Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أرح نفسك .

فقال فى يأس مرير :

ـــ دعنى فى شقائى .

فمد يده وجذبه فى رقة ، وقال له :

ـــ تعال معى ، وهدىء من روعك .

ـــ هيهات أن يهدأ روعى ، أنا الطريد ، أنا المعذب . يا لشقائى .

ـــ ما هذا الذى تقول ؟

ـــ عدت الى الجحيم ، عدت الى البؤس المقيم ، وولت أيام الهناءة كحلم قصير .

ـــ ما هذا الجزع ؟

ـــ لو رأيت ما رأيت ، وطردت من النعيم كما طردت ، لكان جزعك أشد من جزعى .

ـــ وماذا رأيت ؟

ـــ دنيا السعادة ، عشت فيها أرشف كئوس الهناءة ، حتى ارتكبت الخطيئة الكبرى ، فخرجت منها مذموما مدحورا .

فهز الصديق رأسه فى حزن وقال :

ـــ آه .

فقال الرجل :

ـــ بالله لا تسىء الظن بى ، فانى لم أجن بعد .

ـــ لا أستطيع أن أفهم ما تقول ؟

ـــ وكيف تفهم اذا كنت لم تر ما رأيت ، لو أنك تركت دنياك هذه وانتقلت الى الدنيا السعيدة التى عشت فيها ، لما لمتنى على ما أنا فيه .